

أكد أنه فخور بلقب «مؤسس المسرح الفقير في الخليج» والفشل والنجاح خارج حساباته

# عبدالله السعداوي لـ «الانباء»: في كل تجربة مسرحية أكون مثل «الأعمى» الذي يقود «عميان».. وطارق العلي «كائن بشري» أحبه ولكن لم أشاهد مسرح حياته

ليسوا في حساباتي لان متعتي الحقيقية بانني اعمل مسرحا تجريبيا، وكل عمل من الاعمال الذي اقدمها حالة جديدة وحياة جديدة، انا مع ان كل تجربة مسرحية فشلتها اكبر من نجاحها واشعر انني اعمى يقود مجموعة «عميان» في اي تجربة جديدة حتى تتكشف جميع الامور امامي، لان المسرح عندي هو الحياة واسلوب عيش وفكر جديد، لذلك «سالفة» الفشل والنجاح خارج «قاموسي» المسرحي والذي عمل معي يعرفني جيدا.



النجم طارق العلي



العلاق عبدالحسين عبدالرضا



الفنان البحريني القدير عبدالله السعداوي

المنامة - مسرح الشمري

الحوار مع الفنان المسرحي البحريني القدير عبدالله السعداوي الذي لقب بـ «مؤسس المسرح الفقير في الخليج» له متعة كبيرة، فيمجرد مقابلاته تشعرك أنك امام حالة مسرحية من الصعب تفسيرها، فهو كاتب ومخرج وممثل ومدرب للشباب على التمثيل في المسرح التجريبي.

هذا الحوار الاستثنائي بدأ في سيارته التي اقلقتني الى بيته الثاني مالم يكن الاول «مسرح الصواري» الموجود في منطقة العدلية بالعاصمة البحرينية، ورغم انه لم يكن معه ولكن حديثه معي في السيارة دفعني الى ذلك بعدما «الحرقة» على واقع المسرح في الخليج. وبعد الاستئذان منه ولد هذا الحوار:

فنان قدير مثل عبدالله السعداوي اعطى الكثير من عمره لخشبة المسرح ونال العديد من الجوائز الخليجية والدولية وحتى هذه اللحظة تتحدث بحرقه على المسرح؟

● لأنه حبي وعشقي الاول الذي اريد ان يكون دائما مزدهرا ومكانته عالية ولكن في الوقت الحالي اراه يسير في طريق ليس طريقه بعدما اصبح الان مشروعا تجاريا يسعى البعض منه للربح السادي بعيدا عن الاهداف الحقيقية لهذا الكائن الجميل المسرح الذي اعتبره هو الحياة.

افهم من رداك انك غير راض عن الاعمال المسرحية التي تعرض الآن؟

● هناك بعض الاعمال حرام ان تطلق تحت مسمى مسرح وتوجد فيها كمية من الهزل يشيب لها الرأس والحي (يشير الى لحيته).

تلك الاعمال التي تتحدث عنها القائمون عليها يقولون «الجمهور عارز كده»..

● لا يمكن للجمهور ان يكون «عازز كده» والدليل ان تلك الاعمال التي لا يوجد فيها هدف ولا قيمة ولا تناقض قضية محسوسة لدى الجمهور يشاهدها مرة واحدة لأنه دفع تذاكرتها، وجميل ان تكون عندنا مسرحيات للضحك، ولكن ما يبحث عنه الجمهور يندرج تحت

## للأسف في الأعمال المسرحية الحالية

افتقدنا مقولة

«بشر البلية ما

يضحك» التي

كانت موجودة

في مسرحيات

عبدالحسين

عبدالرضا



مقولة «بشر البلية ما يضحك» وللأسف هذه المقولة حاليا غير موجودة في مسارحنا، وهذه المقولة كنا نجدها في مسرح الفنان عبدالحسين عبدالرضا وزملائه القدامى الذين كانوا يمثلون ومستمرين في تمثيلهم والجمهور «فاطس» من الضحك، وذلك لوجود هدف في المسرحية وتناقض قضية موجودة، ولكن بأسلوب ضاحك بعيد عن الاستخفاف والهزل الذي نراه اليوم في مسارحنا للأسف.

بصراحة ما رايك بمسرح الفنان طارق العلي؟

● «بعد تفكير».. طارق العلي ككائن بشري احبه واعشقه وهو انسان يحب الضحك وقلبه نظيف، لكن للأسف لم اشاهد اي مسرحية له لانني اعتقد انه لا يختلف عن طارق الانسان فلذلك هو يمثل نفسه على خشبة المسرح.

لكن انت عملت معه في مسرحية «ليلة عرس

رشدان» عام 1997؟  
● صحيح اني عملت معه في مسرحية «ليلة عرس رشدان» الذي كتبها امير الشباب واخرجها عبدالله ملك ولكن كان دوره فيها بسيطا وظهوره قليلا لذلك لم يستطع اخراج

ما لديه من قدرات تمثيلية مثل الآن، وطارق احبه واعشقه مثل ما قلت واتمنى له التوفيق والنجاح ولكن حتى هذه لم اشاهد له مسرحية منذ ذلك الوقت.

كيف تجد الرقابة

حاليا؟  
● احسن بكثير من السابق واجازت العديد من النصوص المسرحية، عكس السابق كان تعاملها فيه قسوة على المسرحيين، خصوصا في عملية الحذف، واتمنى ان تستمر هذه الحالة الصحية حتى يستطيع الفنان المسرحي ان يعطي من قلبه وهو بنفس الوقت رقيب نفسه.

ماذا تعني لك «الحمار

ومصقلة الاعدام» او «مؤلف ضاع في نفسه»؟

● تعني لي الشيء الكثير لان اول مسرحية قمت بتأليفها كانت باسم «الحمار ومصقلة الاعدام» لكن المخرج جمال الصقر قدمها تحت اسم «مؤلف ضاع في نفسه» بعدما قام بتعديل نصها في عام 1964 وكانت هي الشرارة الاولى لي في المسرح خصوصا في التأليف.

و«انتيجونا»؟

● مسرحية «انتيجونا» للكاتب سوفكليس قدمتها مع مسرح الاتحاد الشعبي وهي اول مسرحية مثلت فيها على نطاق المسارح الاهلية وذلك في عام 1970 ومنها سافرت الى قطر، حيث شاركت في تأسيس مسرح السد مع الفنان القطري غانم السليطي والفنان البحريني مبارك خميس والفنانة البحرينية مريم راشد.

ومسرح الصواري؟

● فرقة مسرح الصواري التي تأسست عام 1991 تعتبر ثالث فرقة اهلية في البحرين وعملت معها لان اهداف هذه الفرقة كانت لتطوير المسرح في البحرين وخلق نook مسرحي جديد، خصوصا انه طابع عروض هذه الفرقة طابع تجريبي، وسعدت بالتعامل معهم، وحصلت على جائزة افضل مخرج عام 1994 معهم من خلال مسرحية «الكلمة» في مهرجان القاهرة التجريبي، بالإضافة الى مشاركتي معهم في تأسيس مهرجان مسرح الصواري للشباب المستمر حتى هذه اللحظة والذي سنقوم دورته المقبلة في اكتوبر وساشترك فيه من خلال نص كتبتة من فصل وكار بعنوان «هبوط الملاك» المقتبس من فيلم هندي

بعنوان «سواريا».

من له الفضل في مسيرتك الفنية التي

اصبحت حاليا مدرسة يتعلم منها الشباب المسرحي البحريني؟

● الفضل لله عز وجل الذي منحني القوة لاستمرار رغم

الصعاب التي عشتها ومن ثم للفنان العراقي جلال ابراهيم الذي التقينته في دولة الامارات العربية المتحدة عندما سافرت لها عام 1975، حيث شاركت في تأسيس مسرح الشارقة مع الفنانين عبدالله المناعي وشمس النهار» في الامارات

وكانت تعني به صداقة قوية جدا لانه قبل ما يكون فنانا هو انسان -الله يرحمه - يشعر بالآخرين كثيرا.

انت «مؤسس المسرح الفقير في الخليج»..

ماذا يعني لك هذا اللقب؟

● هذا الشيء افتخر به كثيرا، وجاء هذا اللقب في ظل قلة الدعم التي رأيتها عندما عدت للبحرين عام 1984 وبعدها لبستين قررت ان اعلم اول مسرحية وكانست بعنوان

«رجال البحر»، ورغم قلة الإمكانيات التي كنا نعاني منها في تلك الفترة كان من الصعب انجازها لكن بفضل بعض الاصدقاء عرضت المسرحية بعد ان استولينا على «قماش ابيض» من إحدى المدارس، ولله الحمد لم يكتشف احد سرقتنا، ونجحت المسرحية ومن ثم عرضنا مسرحية بعنوان «الصديقان» بطلها سليمان العربي الذي سرق رمل «بنيان» بيتهم دون ان يشعر والده «يضحك»، ايام جميلة لاننا كنا نحب المسرح بشكل جنوني، خصوصا انني بعد عودتي من الامارات حاولت ان اعلم مدرسة جديدة في المسرح تعتمد على جسد الممثل والمكان والمتلقي حتى يكون بين تلك الامور تواصل جميل، لذلك تجد عروضي في امكان التراث والفضاء حتى تصل للجمهور، وهذا ما فعلته عندما عرضت مسرحيتي «القريان» في الهواء الطلق ونالست اعجاب الجميع لدرجة انها مثلت البحرين في مهرجان القاهرة التجريبي عام 1996.

لماذا تبتعد عن الدراما التلفزيونية؟

● انا عشقي المسرح والسينما وافكر اني آخر مرة شاركت في الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل «الساكنات في قلوبنا»، وكنت مترددا ولكن وجود الفنان جاسم النبهان اجبرني على الموافقة، خصوصا اني قلت له اني ما احب احفظ اعمالا تلفزيونية ولكنه شجني وقبلت بتصوير الحلقتين لانه بصراحة التلفزيون ما يستهويني مثل المسرح.

ذكرت السينما.. كيف وجدت تجاربك فيها؟

● قدمت عددا من التجارب الارضي غروري وحبتي لهذا المجال وهي مختلفة وتحمل كل تجربة فكرة معينة، والتجارب هي «الشجرة التي سرتق اوراقها» و«غبار» و«النورس الجريح» وهذه الاعمال من اخرجي.

فيلمك «النورس الجريح» بعد مشاهدتي له فيه نوع من الارتجال.. هل هذا صحيح؟

● صحيح فيلم «النورس الجريح» ارتجالي وهذا ما افعله في العادة في كل اعطالي، انا اعتمد على الفكرة فقط، في العادة لا يوجد عندي سيناريو أو قصة مكتوبة، الأفكار في العادة يحدث لها تراكم في ذهني تمر على الحوادث وتبقى لا اتسأها أبدا، الفكرة تبقى لسدي لفترة طويلة ثم اخرجها وأصنع منها أفلاما سينمائية وهذا ما حدث معي في احداث «النورس الجريح».

هل تؤمن بالفشل والنجاح في عروضك المسرحية التي تحمل أفكارا جديدة؟

● حقيقة الفشل والنجاح



يسرا

نفت النجمة المصرية يسرا ما تم تداوله في الأونة الأخيرة عن انسحابها من المشاركة في بطولة الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين».

وقالت يسرا، في تصريحات لها، ان المخرج المصري عمرو عرفة سيكون مشرفا على اخراج العمل فقط، ووصفته بانسه من اعظم المخرجين الذين عملت معهم على مدار مشوارها الفني.

## قبلة «تونسية» تخرج تامر حسني!

مجموعة كبيرة من أشهر أغانيه القديمة والجديدة والتي تفاعل معها الجمهور بشكل كبير، ومنها «سي السيد» و«يا ساتر يا رب» و«صحيت على صوتها».



فتاة تقبل تامر في مطار تونس

فوجئ النجم المصري تامر حسني بعدد كبير من المعجبات يحاصرنه فور وصوله إلى مطار تونس، حيث تجمهرت معجبات كثيرات حول نجم الجيل، لالتقاط الصور التذكارية معه، وتقديم الهدايا له، وفوجئ تامر بفئة تهجم عليه وتقبله لالتقاط صورة «سيلفي» معه، واحرجت القبلة حسني الذي احمر خجلا، كما قامت أخريات باحتضانه وتقديم الورود له. وكان تامر حسني قد أحيا مساء الخميس الماضي، حفلا غنائيا ضخما ضمن فعاليات مهرجان «صفاقس» التونسي الدولي، وحضر الحفل الآلاف من جمهوره، وقدم تامر خلال الحفل

## رويدا عطية: حقيقة زواجي من عبد الكريم حمدان في يد القضاء



رويدا عطية وعبد الكريم حمدان

تحدثت الفنانة السورية رويدا عطية عن جديدتها الخليجي، قائلة انه اغنية من ألحان فايز السعيد، وقالت: الجمهور يسألني دائما لماذا لم أقدم عملا خليجيا يترك صدري لسدى الناس، ولذلك رجعت إلى الخليج، واتمنى «نصيب ولا نخيب»، في هذه الأغنية، لأنني استشرت الكثير ممن حولي، وقد اكادوا لي بأن الأغنية ستلاقي نجاحا، لأن موضوع الأغنية يعالج الحب، وأنا من النادر أن أغني الحب، ودائما أغني الفراق، والعتاب، والحزن، ولكن موضوع هذه الأغنية سيكون الحب، وكل

صبية ستهديا إلى حبيبها إذا كان من نصيبنا أن تضرب الأغنية، وعن تعثر مسيرتها الفنية خلال العامين الأخيرين،

قالت: من المؤكد أن التعثر ليس بسببي، فعندما أكون لوحدي، ولا أنتج، الجمهور يلومني، ولكن عندما أكون ضمن شركة إنتاج، وإدارة أعمال يكون اللوم عليهم أكثر مما هو علي، وقد سبق وصرحت بأن الخطأ الذي أخطأته بحق اسمي، وبحق الجمهور الذي يتابعني، هو أنني سكت عن الكثير من الأخطاء مع شركة الإنتاج السابقة التي كنت أتعامل معها، وهي شركة «العنود بروداكشن»، ومع كل الاحترام لها، وأيضا مع كل التسامح بحق كل الأخطاء التي ارتكبتها بحق، فانا «بنيت بيت»، وأحافظ على الخبز الملح، وصاحبة الشركة العنود معاليني، دخلت بيتنا، وأنا دخلت بيتها، ولا أريد عليها كما تقول هي، وتصرح وتعلن. وعن صحة ما تردد بأن الخلاف بينها وبين العنود سببه تسريب الأخيرة لوثيقة زواج رويدا بنجم برنامج «أراب أيدول» السوري عبد الكريم حمدان، قالت رويدا: أود أن أتكلم بموضوع تسريب وثيقة الزواج في الوقت المناسب لأن هذا الموضوع محصور في يد القضاء.



شعبان عبدالرحيم يتوسط منار وشقيقتها

## منار وشقيقتها تهددان شعبان عبد الرحيم

مع العلم أن هناك شائعات خرجت عن زواج شعبان ومنار إلا أن الأخير نفى ذلك، ولكن ظهوره معها قال البعض انه يهدد حياته العائلية، خصوصا اذا تجددت الشائعات وثار سخط الجمهور، لاسيما ان شعبان أكد على إخلاصه لزوجته الراحلة. يذكر أن زوجة شعبان عبدالرحيم وافتها المنية نهاية العام الماضي.

حرص الفنان الشعبي المصري شعبان عبدالرحيم على حضور حفل زفاف بندق هليوبوليس بالقاهرة، ولقت شعبان أتياه الجميع فور دخوله القاعة، حيث اصطحب معه كلا من الفنانة منار اللبنانية وشقيقتها، وهو ما أثار دهشة الحضور، بسبب ظهوره الدائم مع منار خلال الفترة الأخيرة.

## يسرا تنفي انسحابها من «سرايا عابدين 2»



يسرا

نفت النجمة المصرية يسرا ما تم تداوله في الأونة الأخيرة عن انسحابها من المشاركة في بطولة الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين».

وقالت يسرا، في تصريحات لها، ان المخرج المصري عمرو عرفة سيكون مشرفا على اخراج العمل فقط، ووصفته بانسه من اعظم المخرجين الذين عملت معهم على مدار مشوارها الفني.



فتاة تقبل تامر في مطار تونس